

Blood serum apo a-1 lipoprotein in children suffering from chronic rheumatic heart valve disease

Eman Hosny Hassan Elsayed

الملخص العربي يعتبر الحمى الروماتيزمية من أهم أمراض القلب في العديد من الدول النامية مثل مصر، على الرغم من التراجع الملحوظ لهذا المرض في الدول المتقدمة منذ أوائل القرن الماضي يحدث هذا المرض نتيجة للتعرض للإصابة بالتهاب الحلق بنوع معين من المكورات العقدية (مع عدم العلاج المناسب أو الكافي للفضاء على هذا الميكروب) حيث يحدث تفاعل للمناعة الذاتية داخل العائل البشري ينتج عنه التهاب في صمامات القلب يؤدي إلى الضرر المزمن لهذه الصمامات بمجرد الوقت وعلى الرغم من ذلك فإن السبب الحقيقي للحمى الروماتيزمية يظل لغزا غير معروف تماما. وتعتبر أمراض صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة من أكثر أمراض القلب شيوعا على مستوى العالم. يعتبر "أبو ليبوبروتين آية ون" واحدا من أهم العوامل الوراثية للدهون والذي يحدد تكوين التليف و الترسبات الدهنية داخل الاوعية الدموية والانسجة وهو كذلك يمثل جزءاً مهماً من الدهون النافعة، والتي يمكنها أن تحرر تركيب الكوليستيرول لتجعله يزال بكفاءة من داخل الأوعية الدموية والأنسجة، وعلى ذلك فنقة يؤدى إلى زيادة تكوين الترسبات الدهنية وزيادة تليف صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة. كما أجريت هذه الدراسة على 50 طفل يعانون من صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة يتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 17 سنة وجميعهم يتعاطون البنسلين طول المفعول إما بطريقة منتظمة أو غير منتظمة ويتردون على العيادة الخارجية لمستشفي بنها الجامعي للمتابعة وتغاطي البنسلين. أيضاً، خضع لهذه الدراسة أيضاً 30 طفل أصحاء لا يعانون أي أمراض مزمنة وهم كمجموعة حاكمة. وقد خضع جميع الأطفال المرضى للأتي:- التاريخ المرضي للحالة- الفحص الإكلينيكي الشامل- أشعة بالموجات فوق الصوتية للقلب- قياس نسبة "أبو ليبوبروتين آية ون" عن طريقة "اليزا" في الدم. وقد أظهرت هذه الدراسة أن نسبة "أبو ليبوبروتين آية ون" نقل نسبة بطريقة ملحوظة إחסائياً في الأطفال مرضى صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة عند الأطفال الأصحاء وذلك حيث أن هذا العامل يتسبب نقصه في سرعة تليف الصمامات المصابة مما يؤدى إلى تدهور حالة الصمام وحدوث المضاعفات التي يمكن أن تؤدي إلى الوفاة. وأوضحت هذه الدراسة أيضاً أهمية التعاطي المنتظمة للبنسلين طول المفعول حيث أن نسبة أبو إيه (1) ليبوبروتين تقل في الأطفال غير المداومين على البنسلين عن الأطفال المداومين على التعاطي بطريقة، جرعة، منتظمة. أيضاً فإن نسبة أبوإيه نقل في الأطفال الذين تعرضوا لتكرار التهابات الحادة للحمى الروماتيزمية كلما زاد عدد هذه المرات نقل نسبة "أبو ليبوبروتين آية ون" ويقل أيضاً كلما زاد عدد الصمامات المصابة وزادت مدة المرض. ولكن لا توجد علاقة بين معامل الوزن/ الطول ونسبة "أبو ليبوبروتين آية ون" وأيضاً لا توجد علاقة بينه وبينه وهل بدأ المرض بالتهاب المفاصل أو التهاب عضلة القلب. ومن هذه الدراسة يمكننا استنتاج الآتي: ٠ انه في حالات مرضى صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة فإنه ينصح بقياس مستوي "أبو ليبوبروتين آية ون" حيث يمكننا توقع نسبة التدهور والتليف في حالة الصمام ومدة حدوثه وتعاطي بعض الأدوية التي تسبب نقص هذا العامل لتلاقي الضرر السريع والشديد للصمams المريضة.